

القرآن في الإسلام

(112) وفي أحاديث الرسول واهل بيته (عليهم السلام) التالية للقرآن الكريم شواهد لاتحصر في الحث على طلب العلم وأهميته وعظيم شأنه. العلوم التي يدعو القرآن إلى تعلمها: يدعو القرآن الكريم في كثير من آياته (لم نقلها هنا لوفرتها) إلى التفكير في الآيات السماوية والنجوم المضيئة والاختلافات العجيبة في اوضاعها والنظام المتقن الذي تسير عليه. ويدعو إلى التفكير في خلق الأرض والبحار والجبال والودية وما في بطون الارض من العجائب واختلاف الليل والنهار وتبدل الفصول السنوية. ويدعو إلى التفكير في عجائب النبات والنظام الذي يسير عليه وفي خلق الحيوانات وآثارها وما يظهر منها في الحياة. ويدعو إلى التفكير في خلق الانسان نفسه والاسرار المودعة فيه، بل يدعو إلى التفكير في النفس واسرارها الباطنية وارتباطها بالملكوت الاعلى. كما يدعو إلى السير في أقطار الارض والتفكر في آثار الماضين والفحص في احوال الشعوب والجوامع البشرية وما كان لهم من القصص والتواريخ والعبر. بهذا الشكل الخاص يدعو إلى تعلم العلوم الطبيعية والرياضية والفلسفية والأدبية وسائر العلوم التي يمكن ان يصل اليها لفكر